● أخبار قصيرة

قوات الاحتلال تعتقل ٥ أشخاص في ريف القنيطرة

أفادت مصادر سورية بأن قوة للاحتلال الصهيوني نصبت حاجزاً عسكرياً بين قريتي الصمدانية الشرقية والعجرف بريف القنيطرة.
وأكدت المصادر ارتفاع عدد الأشخاص الذين اعتقلهم جيش الاحتلال الصهيوني إلى ٥ في منطقة تقع غرب قرية صيدا الحانوت في ريف القنيطرة الجنوبي، قرب وادي اليرموك الحدودي مع الجولان.
وقبل يومين، أفادت مصادر محلية سورية أن دورية عسكرية تابعة للاحتلال الصهيوني مؤلفة من ٦ آليات توغّلت في قرية معلقة بريف القنيطرة.
وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الدورية العسكرية الصهيونية أنشأت حاجزاً مؤقتاً داخل القرية، وفتّش عناصرها عدداً من المنازل.

الجزائر تسترد ٣٠ مليار دولار من الأموال المنهوبة

أعلن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عن استرداد بلاده ٣٠ مليار دولار من الأموال المنهوبة، مجددا رفضه اللجوء إلى المديونية.
وذكر تبون في خطاب بوزارة الدفاع أن دولا أوروبية وعدت بالمساعدة في عملية استرجاع مبالغ أخرى من الأموال التي نهبت خلال حكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة.
وأضاف: "إسبانيا سلمتنا فندقا من المال المهرب وهناك اتفاق مع دول أوروبية أخرى للمساعدة".
كما أبرز أن محاربة الفساد جنبت الاقتصاد الجزائري الانهيار وأن الاستيراد المزيف وصل إلى ٦٢ مليار دولار، مشددا على ضرورة الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

٣٠ قتيلاً بقصف للدعم السريع على الفاشر

قال مصدر طبي في مدينة الفاشر شمال دارفور غربي السودان، السبت، إن مليشيا الدعم السريع قصفت بمسيرة مقر إيواء للنازحين بمدينة الفاشر مما أدى لمقتل ٣٠ شخصا وإصابة آخرين بينهم نساء وأطفال.
من جانبها قالت "تنسيقية لجان المقاومة" في بيان لها "إن نحو ٣٠ مدنيا يقتلون، يوميا، بمدينة الفاشر بالقصف بالمدفعية الثقيلة والمسيرات".
ووصفت التنسيقية، في بيانها، الوضع داخل الفاشر بأنه "فاق حد الكارثة والإبادة، والعالم في حال صمت".
وكانت مصادر عسكرية قالت إن الفاشر تعرضت، الجمعة، لأطول وأعنف عملية قصف بالمدفعية والمسيرات، منذ اندلاع القتال فيها، في النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

وسط تدفق مئات الآلاف من النازحين نحو منازلهم

فصائل المقاومة تعلن رفضها المطلق لأيّ وصاية أجنبية على غزة

بعد ٧٣٥ يوماً من حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبعد وقف إطلاق النار وانسحاب جيش الاحتلال الصهيوني نحو الخط الأصفر، تدفق مئات آلاف الفلسطينيين نحو مدينة غزة للعودة لمنازلهم وأماكن سكناهم رغم الدمار الذي تعرضت له المدينة.
وفي الوقت ذاته، أعلنت وزارة الداخلية في غزة بدء الانتشار لاستعادة النظام، في حين بدأت فرق الدفاع المدني عمليات بحث واسعة عن المفقودين، وانتشال جثامين الشهداء. كما أعربت حماس والجهاد والجبهة الشعبية، في بيان مشترك، عن استعدادها للاستفادة من المشاركة العربية والدولية في إعادة إعمار غزة، مؤكدة رفض أي وصاية أجنبية.

الاحتلال يحتجز جثامين ٧٣٥ فلسطينياً

كشفت الحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين، في بيان السبت، أن الاحتلال الصهيوني يواصل احتجاز ٧٣٥ جثماناً فلسطينياً، بينهم ٦٧ طفلاً. وأوضحت الحملة أنّ من بين الجثامين الـ ٧٣٥ المحتجزين، ٢٥٦ جثماناً في مقابر الأرقام.
يُشار إلى أنّ مقابر الأرقام مدافن بسيطة محاطة بحجارة من دون شواهد، ومثبّت فوق كل قبر لوحة معدنية تحمل رقماً من دون اسم صاحب الجثمان، ولكل رقم ملف خاص تحتفظ به الجهات الأمنية الصهيونية.
كما يُذكر أن هذه الممارسات الصهيونية تأتي استمراراً لانتهاكات الاحتلال بحق جثامين الفلسطينيين عامّةً، والشهداء على وجه الخصوص، حيث يمارس التنكيل والتشويه، فضلاً عن سرقة الجثامين من المقابر.

إدارة قطاع غزة شأن فلسطيني داخلي

من جانب آخر، أكدت حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفضها بشكل قاطع أيّ وصاية أجنبية على قطاع غزة، مشددة على أن تحديد شكل إدارة القطاع وأسس عمل مؤسساته شأن فلسطيني داخلي. وأبدت الفصائل في الوقت عينه في بيان ثلاثي استعدادها للاستفادة من مشاركة عربية ودولية في مجالات الإعمار والتعافي ودعم التنمية.
وأشارت إلى العمل بالتعاون مع مصر على عقد اجتماع وطني شامل عاجل من أجل الخطوة التالية بعد وقف إطلاق النار لتوحيد الموقف الفلسطيني وإعادة بناء المؤسسات الوطنية.
ورأت الفصائل أنّ هذه المرحلة تُمثّل فرصة لتعزيز التكافل الاجتماعي داخل قطاع غزة، مُجدّدةً نداء الوحدة والمسؤولية الوطنية للشروع في مسار سياسي وطني موحّد مع جميع القوى والفصائل. وشدّدت على التمسّك الثابت بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه والإصرار على مواصلة المقاومة بكلّ أشكالها حتى تحقيق الحقوق كاملة وعلى رأسها إزالة الاحتلال وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

اتفاق وقف إطلاق النار

وبشأن اتفاق وقف إطلاق النار، أكدت الفصائل أنّ الوفد الفلسطيني المفاوض وضع نصب عينيه مطالب الشعب بوقف حرب الإبادة وقد توصّل حتى الآن إلى اتفاق لتطبيق المرحلة الأولى من هذا المسار، رغم محاولات الاحتلال للتعطيل.
وقالت: إنّ "ما توصلنا إليه فشل سياسي وأمني لمخططات الاحتلال وكسر أهدافه في فرض التهجير والاقتلاع"، مضيفة أنّه "حقّقنا جزئياً إنهاء معاناة شعبنا وتحرير المئات من أسيراتنا وأسرانا الأبطال من سجون الاحتلال".
ولفتت الفصائل إلى أنّه ما زال المسار التفاوضي وآلية تنفيذ الاتفاق بحاجة إلى يقظة وطنية عالية ومتابعة دقيقة، مؤكدةً مواصلة العمل بمسؤولية عالية مع الوسطاء لضمان إلزام الاحتلال بما يحمي حقوق الشعب وينهي معاناته.
وفي البيان، أوضحت الفصائل أنّ الاحتلال أجهض إطلاق سراح عددٍ كبير من الأسيرات والأسرى وقيادات الحركة الأسيرة، داعيةً الطرف الأميركي والوسطاء لمواصلة الضغط لضمان التزام الاحتلال ببنود الاتفاق كافة.

حرب الإبادة

وذكرت الفصائل أنّ أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة واجهوا أفظع الجرائم الصهيونية بصمود وثبات أسطوري، وأنّ "ثبات المقاومين وكل أبناء شعبنا أفشل مخططات التهجير وسجل درساً خالداً في الصمود والتحدي".
وأضافت، في البيان المشترك، أنّ المشاهد المهيبة لعودة أبناء الشعب الفلسطيني النازحين إلى مدينة غزة تجسّد إرادة شعب يرفض الهجرة القسرية ويصرّ على العودة.
وأكدت أنّ "العدو لم يستطع على مدار عامين وأكثر أن يكسر صمود وإرادة المقاومة رغم كل ما يمتلكه من أسلحة"، معاهدةً الشعب وعائلات الأسرى بأن "قضية تحريرهم جميعاً ستبقى على رأس جدول أولوياتنا الوطنية ولن نتخلى عنهم".
وتوجّهت الفصائل بتحية فخر واعتزاز إلى جبهات الإسناد في اليمن ولبنان والجمهورية الإسلامية في إيران والعراق، معبّرةً عن التقدير العميق للجهود الجبّارة التي بذلها الوسطاء الأشقاء مصر قطر وتركيا وكل من ساند هذا المسار.
وثمّنت عالياً الحراك العالمي التضامني غير المسبوق الذي وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، معتبرةً أنّ هذا الحراك يؤكد أنّ الاحتلال بات في عزلة وحصار ويجب أن يتزايد ويتصاعد.
وأضافت الفصائل، أنّ تضامن الشعوب الحرة مع فلسطين وغزة هو رسالة قوية بأنّ قضية الشعب الفلسطيني هي قضية سياسية وإنسانية عالمية.

الاحتلال الصهيوني يواصل احتجاز ٧٣٥ جثماناً فلسطينياً، بينهم ٦٧ طفلاً

أجهزة وزارة الداخلية تبدأ انتشارها

في غضون ذلك، لم تمر ساعات على انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من غزة حتى كانت أجهزة وزارة الداخلية قد بدأت انتشارها في المناطق لنشر الأمن والبدء في أعمال إعادة الحياة للقطاع الفلسطيني.
وواصلت الأجهزة انتشارها السبت في المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال الصهيوني ابتداء من الجمعة تطبيقا لاتفاق وقف إطلاق النار، وأوضحت الصور الواردة من القطاع السبت انتشارا واضحا في الطرق الرئيسية والأسواق الشعبية على وجه الخصوص.
وكانت وزارة الداخلية في غزة أعلنت بدء انتشار أجهزتها الأمنية في المناطق التي ينسحب منها جيش الاحتلال الصهيوني بمحافظات القطاع كافة، من أجل استعادة النظام ومعالجة مظاهر الفوضى التي سعى الاحتلال لنشرها على مدار عامين.

خطة طوارئ

ودعت الوزارة الفلسطينيين، في بيان، إلى "المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والابتعاد عن أية تصرفات قد تشكل خطراً على حياتهم، وإلى التعاون مع ضباط وعناصر الأجهزة الشرطية والأمنية والخدماتية، والالتزام بالتعليمات التي ستصدر عن الجهات المختصة في أجهزة الوزارة خلال الأيام القادمة".
والسبت، أعلنت حكومة غزة عن إنجاز أكثر من ٥ آلاف مهمة ميدانية وخدماتية وإنسانية خلال ٢٤ ساعة ضمن خطة طوارئ لإعادة الحياة تدريجيا إلى القطاع الفلسطيني.

آخر تطورات الضفة المحتلة

ميدانياً، استشهد شاب وأُصيب طفل، مساء الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في جنين. وأعلنت وزارة الصحة أن الشهيد هو الشاب محمد عدنان يوسف سلامة (٢٥ عاماً). كما أُصيب طفل يبلغ من العمر ١٥ عاماً بشظايا الرصاص في أطرافه، بالقرب من دوار السينما، ونقلته طواقم الهلال الأحمر إلى المستشفى لتلقّي العلاج.
ووفقاً لوسائل إعلام محلية، فقد اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة جنين، وأطلقت الرصاص الحي باتجاه المواطنين، ما أسفر عن استشهاد الشاب سلامة وإصابة الطفل.
وتزامن هذا الاعتداء مع تصعيد الاحتلال في مدن الضفة الغربية، حيث تتواصل الهجمات العسكرية والاعتقالات، ما يزيد من تعقيد الوضع الإنساني في المنطقة.

مستنكراً العدوان الصهيوني جنوب البلاد

عون: هناك مَن يفكّر بالتعويض عن غزة في لبنان

استنكر الرئيس اللبناني جوزاف عون، صباح السبت، الاعتداء الذي أقدم عليه الاحتلال الصهيوني فجراً، مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدتي مصيلح والنجارية (جنوبي البلاد).
وقال عون، في بيان نشرته رئاسة الجمهورية على منصة "إكس"، إنّ "جنوب لبنان يقع مرّة أخرى تحت نار العدوان الصهيوني السافر ضد منشآت مدنية، بلا حجة، ولا حتى ذريعة". وأضاف: "خطورة العدوان الأخير أنه يأتي بعد اتفاق وقف الحرب في غزة، وبعد موافقة الطرف الفلسطيني فيها على ما تضمنه هذا الاتفاق من آلية لاحتواء السلاح وجعله خارج الخدمة"، معتبراً أن هذا الأمر "يطرح علينا كلبنانيين، وعلى المجتمع الدولي، تحديات أساسية".
كما تساءل الرئيس اللبناني عمّا "إذا كان هناك من يفكر بالتعويض عن غزة في لبنان، لضمان حاجته لاستدامة الاسترزاق السياسي بالنار والقتل".
كذلك، أكّد عون أنّ مسؤوليته عن شعب لبنان، كله وأرضه كلها، تفرض طرح هذه التحديات، لا مجرد التنديد الواجب بعدوان سافر.
وكانت غارات صهيونية عنيفة استهدفت فجر السبت، آليات حفر وجرافات، في المنطقة الواقعة بين بلدتي مصيلح والنجارية، وفقاً لوسائل إعلام في لبنان. وأدت الغارات إلى استشهاد شخص، وإصابة ٧ آخرين بجروح، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية في بيان لاحق.
هذا وأدّت الغارات إلى أضرار بشبكة التوتر العالي جراء العدوان على منطقة المصيلح.

بري: عدوان على لبنان وكل أهله

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أن العدوان الصهيوني على المصيلح وعلى المنشآت الصناعية هو "عدوان على لبنان وكل أهله".
وأضاف بري أن هذا "العدوان الصهيوني السافر في شكله ومضمونه وفي زمانه ومكانه وبالأهداف التي طاولها، لن يغيّر من قناعاتنا وثوابتنا وثوابت وقناعات أهلنا، الذين مجدداً، يدفعون بأرواحهم ومنازلهم ومصادر رزقهم ثمن تمسّكهم بأرضهم وحقهم المشروع في حياةٍ كريمة".
ورأى الرئيس بري أن المشهد يحكي عن نفسه ويعكس الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني، قائلاً: "فلنتوحّد من هناك، من المصيلح، من أجل لبنان، في مواجهة هذا العدوان المستمرّ على سيادتنا وكرامتنا الوطنية".

واليمن تهدد..

في السياق، هددت حركة أنصار الله اليمنية كيان الاحتلال الصهيوني، ردًا على العدوان الذي نفذه كيان الاحتلال الصهيوني على عدة مواقع في لبنان.
ونشر القيادي في الحركة، حزام الأسد، تغريدة باللغة العبرية عبر منصة "إكس"، قال فيها: "البلطجة الصهيونية تهاجم جنوب لبنان عند الفجر، يبدو أنهم يريدون العودة إلى الملاجئ".
ويأتي هذا التصريح في أعقاب اعتداءات ليلية استهدفت منطقة المصيلح جنوب لبنان، أسفرت عن استشهاد شخص وإصابة سبعة آخرين، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة اللبنانية.
في حين جال وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني فايز رسامني على مكان العدوان الصهيوني، مطلعاً على الأضرار التي خلّفها بعدد كبير من المؤسسات التجارية والمنازل.
وأكد رسامني أنه "لا كلام أمام هول ما نشاهده من دمار"، مشيراً إلى أن "هذا المشهد يؤكد همجية العدو الذي لا يريد للبنان أن ينهض ولكن سننهض".
وأعلن أن "هذا العدوان على كل لبنان وليس الجنوب فقط، وإن ما حصل هو مجزرة واجرام بكل ما للكلمة من معنى ومواجهته تكون بوحدتنا وكرامتنا المرفوعة".

شهيد وإصابات بغارات صهيونية عنيفة استهدفت آليات حفر وجرافات بين مصيلح والنجارية